

أنباء عن مقترح لخروج المسلحين من المدينة.. والمعارضة تنفي

بعد تهجير 100 ألف.. النظام يعلن دخول حلب آخر معاركها



مقاتلون من المعارضة السورية شرق حلب



من شرق حلب

وتطبيق بيان جنيف لعام 2012، وإنشاء هيئة الحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية، لا يكون فيها أي دور لبشار الأسد نحن نريد مفاوضات حقيقية، تؤدي إلى انتقال سياسي حقيقي في سوريا، وليس مفاوضات عبثية دون نتيجة كما حصل في الجولات السابقة. كما شدد على أنه إذا لم يكن هناك جدول زمني واجدة واضحة للمفاوضات لا يمكن المشاركة فيها. وأكد أنه لا يمكن الذهاب إلى المفاوضات في ظل صف روسيا وقصف المدنيين واستمرار أعمال القتل التي يقوم بها الحرس الثوري الإيراني والمليشيات الطائفية في سوريا. من جانب آخر قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت أكس الإثنين، إن الحكومة الروسية كانت تكذب باستمرار بشأن استعدادها للتفاوض على وقف لإطلاق النار في حلب، متهما موسكو بتعمد خداع شركائها. وقال ايرولت للصحفيين في بروكسل في أعقاب فشل محادثات في باريس في مطلع الأسبوع «إنه حديث روسيا ذو الوجهين، شكل من أشكال الكذب المستمر، فهم من ناحية يقولون قللتناؤف وتفاوض من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، ومن ناحية أخرى يستمتعون في الحرب، حرب شاملة، إنها رغبتهم في إنقاذ نظام بشار الأسد وإسقاط حلب». وقال لدى وصوله إلى اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إن الدليل على أن هدف روسيا اللعن وهو استهداف المنشردين لم يكن حقيقيا موجود في تقارير استعادة تنظيم داعش للسيطرة على تدمر.

وأضاف: «الروس الذين ادعوا محاربة الإرهاب يركزون اهتمامهم في الواقع على حلب، وأعطوا الفرصة لداعش التي تعمل على استعادة تدمر». وحول الظهور المتكرر لقائد الإيراني اللواء قاسم سليماني، على جبهات القتال في سوريا والعراق قال علاوي «وجوده خطري، لأنه لا يوجد اتفاقية رسمية بين العراق وإيران»، مضيفا أن بعض الشخصيات السنية ترتبط بعلاقات مع سليماني وأن صلات الأخير لا تقتصر على القوى الشيعية. وتابع علاوي «لا يوجد هناك مزاج سني ولا في مزاج شيعي، هؤلاء السنة يشتغلون في الحكومة الحالية، أنا أنكلم بكل صراحة هناك الملايين العراقيين المتزوجين من سنيات أو شيعيات والعكس كذلك، وهناك قبائل عراقية، أي قبيلة تأخذها إذا على الشيعين فيها سني وفيها شيعي لا يختلفون عن بعضهم البعض، لهذا إن هذه الشخب وهذه الجاميع السياسية ترتبط بعلاقات مع سليماني وأن صلات الأخير لا تقتصر على القوى الشيعية. وأضاف «من هذا المنطلق أنا لا أعتقد أن قصة قاسم سليماني قد تثير الشبهة أكثر من السنة بكثير، لأن الشبهة هم الوطنيون وأبناء العروبة في العراق، والشيعية في ثورة العشرين كانوا قادة ضد الإنجليز، وعندما انتصرت الثورة هم الشيعية وليس غيرهم ذهبوا إلى الحجاز وأختاروا ملكا حجازيا سنيا لحكم العراق ألا وهو الملك فيصل الأول».

السورية المسلحة سلموا أسلحتهم خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية وانتقلوا إلى غرب حلب». وقالت وزارة الدفاع أيضاً «إن 13346 مدنياً غادروا مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في حلب خلال نفس الفترة». وذكر البيان مركز حميميم في سوريا أيضاً أن «العسكريون الروس تمكنوا من إزالة الألغام في القسم الشرقي من حلب». من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الإثنين، بمقتل 26 مدنياً على الأقل وإصابة العشرات جراء قصف طائرات حرية أماكن في منطقة عقيريات شرق محافظة حماة. ولم يتأكد النبا من مصدر رسمي أو مستقل، وقال المرصد في بيان إن بين القتلى سبعة أطفال وعدة مواونات، مشيرا إلى أن عدد القتلى مرشح لارتفاع لوجود مصابين بحالات خطيرة ونقص الفدرات الطبية على إنقاذ بعض من هذه الحالات. ونقل المرصد عن مصادر أهلية من المنطقة قولها إن الصواريخ التي استهدفت المنطقة، محملة بمواد سامة تسببت في حالات اختناق وأعراض أخرى رافقت الاختناق. من ناحية أخرى طالب المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات السورية رياض حجاب، بتنفيذ قرارات مجلس الأمن واتفاق جنيف والعمل على مفاوضات حقيقية يحدث فيها انتقال سياسي حقيقي. وأوضح حجاب في تصريح مساء الأحد أنه لا يمكن الذهاب إلى المفاوضات قبل إيقاف القصف على المدنيين.

وأضاف: ليس لدينا شروط مسبقة لكن هناك قرارات دولية صدرت من مجلس الأمن، نطالب بتنفيذها وخاصة القرار 2254. وأهم شيء في هذا القرار هو موضوع الانتقال السياسي

- «داعش» يسيطر على مناطق جديدة في بادية تدمر
- الدفاع الروسية: 728 من المعارضة سلموا أسلحتهم وغادروا شرق حلب
- المرصد السوري: 26 قتيلاً في قصف جوي على شرق حماة
- الهيئة العليا للمفاوضات السورية: لا تفاوض قبل وقف القصف
- فرنسا: روسيا «تكذب باستمرار» بشأن حلب ومحاربة تنظيم «الدولة»

المعارضة لهذا مقترح، لما دمر شرق حلب، ولخرج المقاتلون منذ البداية. من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان باستمرار المعارك أسس الاثنين يشعل متفاوت، بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى. حيث تمكن التنظيم من التقدم في البادية الغربية والجنوبية الغربية لمدينة تدمر، مستطرا على مواقع ومبشآت ومناطق كانت قد استعادتها قوات النظام قبل أشهر، وسط قصف الطائرات الحربية للمناطق التي تقدم فيها التنظيم، فيما تجددت الاشتباكات بين الطرفين قرب منطقة الفريتين بالبادية الجنوبية الشرقية لحصص، حيث سيطر على مواقع في المنطقة. فيما قصفت قوات النظام تمرکزات داعش في منطقتي رحوم وعق الهوى بريف حصص الشرقي. من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الإثنين «أن 728 شخصاً من المعارضة

الحادثات بين الخبراء الروس والأميركيين ستواصل في جنيف. هذا وقال مسؤولون في المعارضة السورية في وقت سابق اليوم، إن أميركا وروسيا اقترحتا إجلاء أمنا لكل مقاتلي المعارضة من شرق حلب. وأضافت مصادر مسؤولة من المعارضة أن اقتراح الإجلاء الروسي الأمريكي للمقاتلين والمدنيين الراغبين في الرحيل سيقبل خلال 48 ساعة. وحول الضمانات قال مسؤولون في المعارضة السورية إن حكومة النظام السوري ستضمن علنا سلامة وأمن المقاتلين الذين سيتم إجلاؤهم من حلب ضمن المقترح الأمريكي الروسي. من جهة نفى العميد أسعد الزعبي المتحدث باسم هيئة التفاوض السورية المعارضة أي كلام عن المقترح، وقال إنه تواصل شخصيا مع الفصائل المقاتلة في حلب، وإن مقترحا كهذا مستحيل التحقق. ونشر إلى أنه لو كان ثمة احتمال بقبول

خلال 24 ساعة الماضية، وانتقلوا إلى غرب حلب. وقالت وزارة الدفاع أيضا إن 13346 مدنياً غادروا مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في حلب خلال نفس الفترة. من جانب آخر تضاربت الأنباء حول مقترح روسي أميركي سرب مساء الأحد ويقضي بخروج المسلحين من شرق حلب. ففي حين نفت موسكو من جانبها التوصل لاتفاق مع واشنطن بشأن انسحاب المسلحين من حلب، التزمت الولايات المتحدة الصمت، إلا أن وكالة رويترز نكتل عن مصدر في المعارضة السورية بنود المقترح الروسي الأميركي، الذي يسمح بتوفير ممرات آمنة للمقاتلين مع عائلاتهم ومدنيين آخرين للخروج من حلب، كما يلزم الاقتراح مقاتلي جيش أو جهة التمصرة سابقا بالتوجه إلى محافظة ادلب الشمالية الغربية، لكنه سيسمح لمقاتلين من جماعات أخرى بالذهاب إلى أماكن أخرى بما في ذلك مناطق قرب الحدود التركية. في المقابل، نفت وكالة الإعلام الروسية عن سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله الأحد، إن موسكو لم تتوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن توفير ممر آمن لمقاتلي المعارضة السورية للخروج من حلب بحسب ما نشرته «رويترز». وقال ريباكوف «ما نتقله وكالات الأنباء الغربية لا يتوافق بالضرورة مع الواقع»، مضيفا أن روسيا تعدل لتلبية الظروف المناسبة لخروج آمن للناس من حلب. ونسبت الوكالة لريباكوف القول «قضية انسحاب المنشردين هي موضوع الاتفاقات المنفصلة. لم يتم التوصل بعد لهذا الاتفاق ويعود ذلك بشكل كبير إلى إصرار الولايات المتحدة على شروط غير مقبولة». ونقلت الوكالة عن ريباكوف قوله إن

عواصم - «وكالات»: أعلنت قوات النظام السوري أن الحملة العسكرية على شرق حلب دخلت مرحلتها الأخيرة بعد أن سيطرة قوات النظام على حي الشيخ سعيد صباح الاثنين وأحياء أخرى. يأتي هذا بعد إعلان وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من 100 ألف مدني غادروا شرق حلب منذ بداية العملية. وأشارت الوزارة إلى أن قوات النظام تسيطر على أكثر من 95 بالمئة من حلب، مضيفة أن أكثر من 2200 من مقاتلي المعارضة استسلموا منذ بدء عملية حلب. هذا وتواصل قوات النظام ومليشياته التقدم في الأحياء الشرقية حيث أعلن المرصد السوري عن سيطرتها فجر الاثنين على حي الشيخ سعيد أحد أكبر أحياء حلب الشرقية. وكان النظام السوري تمكن صباح الاثنين وبعد أيام من هجومه العنيف على الأحياء الشرقية لحلب، والقصف الجوي «الهستيري» الذي شنه، من السيطرة على حي الشيخ سعيد الكبير جنوب شرق المدينة، وانتزاعه من مقاتلي المعارضة في قتال أثناء الليل، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبهذا التقدم للنظام تكون المعارضة السورية في شرق حلب قد فقدت ما يقارب 90 بالمئة من المنطقة، التي كانت تسيطر عليها في المدينة. وأضاف المرصد السوري أن طائرات النظام وجهت ضربات جوية عنيفة أثناء الليل على المناطق الباقية، التي تسيطر عليها المعارضة في شرق حلب. في حين أفادت وكالت رويترز أن مناطق تواجد المعارضة في شرق حلب تشهد القصف الأعنف منذ أيام. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، اليوم الإثنين، أن 728 شخصا من المعارضة السورية المسلحة سلموا أسلحتهم

ليبيا: انتشار 80 جثة لمقاتلي «داعش» من أماكن متفرقة في سرت



عناصر من قوات الليبيين المرصوصين في سرت الليبية

طرابلس - «وكالات»: أعلنت قوات الليبيين المرصوصين مساء الأحد، عن انتشار 80 جثة لمقاتلي داعش من أماكن مختلفة في مدينة سرت الليبية. ووفقا لما ذكرته «الوسط الليبية»، قتلت قوات الليبيين المرصوصين أن «طريق إدارة الجثث بمكافحة الجريمة في مصرافنة تمكن بالتعاون مع وزارة الشهداء والمفقودين خلال اليوم من انتشار 80 جثة لمقاتلي داعش من أماكن مختلفة في مدينة سرت». وأشارت قوات الليبيين المرصوصين غير الحكومة الوفاق الليبية في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية على فيس بوك إلى أن إجمالي عدد جثث مقاتلي تنظيم داعش التي جرى انتشارها منذ إعلان السيطرة على منطقة الجيزة البحرية بمدينة سرت وصل إلى 563 جثة.

وأكد مصدر أممي، أن أفراد سورية «الهندسة العسكرية» في مدينة سرت على مصنع ينتج المفخخات والمتفجرات، تابع لتنظيم داعش، مشيراً إلى أن المصنع عثر بداخله على عبوات جازفة للتفجير، وفي 6 ديسمبر الحالي، أعلنت قوات الليبيين المرصوصين السيطرة التامة على منطقة الجيزة البحرية، آخر معاقل تنظيم داعش في سرت. وفي 5 مايو الماضي، أطلقت حكومة الوفاق، عملية عسكري «البيان المرصوص» لاستعادة سرت، التي يتركز فيها مسلحو داعش منذ 2015، مستغلين حالة الفوضى الأمنية والسياسية التي تعاني منها البلاد. ومع حلول سبتمبر الماضي، تمكنت تلك القوات من استعادة معظم مناطق وأحياء سرت بينما انحصر تواجد المسلحين في حي الجيزة البحرية.